مثال (3): إذا كان لدينا في السوق شخصان متماثلان لكل منهما دالة الطلب التالية: $Q_{dx} = 8 - P_x$

المطلوب: حدد دالة الطلب السوقي على السلعة (x)؟

الحل: تأخذ دالة الطلب السوقي على السلعة (x) الشكل التالي:

$$Q_{Dx} = \sum_{i=1}^{2} Q_{dix} = Q_{d1x} + Q_{d2x} = 8 - P_x + 8 - P_x \Rightarrow \boldsymbol{Q_{Dx} = 16 - 2P_x}$$

الكميات المطلوبة السوقية عند مستويات الأسعار المحتملة مبينة في الجدول التالي:

P_x	0	1	2	3	4	5	6	7	8
Q_{d1x}	8	7	6	5	4	3	2	1	0
Q_{d2x}	8	7	6	5	4	3	2	1	0
$\boldsymbol{Q_{Dx}}$	16	14	12	10	8	6	4	2	0

6. قانون الطلب (Law of Demand): يوضح قانون الطلب العلاقة بين الكمية المطلوبة من سلعة ما وسعرها وهذا بافتراض ثبات العوامل الأخرى الكمية منها والكيفية، حيث أنه ينص على وجود علاقة عكسية بين الكمية المطلوبة من السلعة وسعر السلعة نفسها. يطبق قانون الطلب على غالبية السلع الموجودة مع وجود إستثناء لنوعين من السلع تتمثل في :

النوع الأول: سلع جيفن (Giffen goods) نسبة الى مكتشفها Robert Giffen وهي السلع التي تكون العلاقة بين الطلب عليها وأسعارها طردية خلافا للقاعدة وهي سلع لايمكن الاستغناء عنها كالخبز.

النوع الثاني: السلع التفاخرية (Veblen goods) نسبة الى مكتشفها Thorstein Veblen حيث توجد علاقة طردية بين أسعار السلع والطلب عليها والمثال على هذا النوع من السلع المجوهرات حيث كلما إرتفع سعرها زاد تفضيل الطبقات الغنية لها لإظهار ثرائهم وتضخيم ثرواتهم.

يتم توضيح آلية عمل قانون الطلب (العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة) من خلال جدول ومنحنى الطلب (Demand Schedule and Demand Curve):

1.6. جدول الطلب (Demand Schdule): يبين جدول الطلب الكميات المطلوبة من سلعة معينة عند سلسلة مختارة من الأسعار (أي التعبير الرقمي لقانون الطلب).

مثال (4): جدول الطلب بالنسبة للسلعة (x) يبين الكميات المطلوبة من السلعة (x) عند سلسلة من الأسعار المعطاة كالتالي:

السعر (P_x)	1	2	3	4	5	6	7	8
الكمية المطلوبة (Q_{dx})	40	35	30	25	20	15	10	5

نلاحظ من خلال الجدول العلاقة العكسية بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها، فعندما كان سعر السلعة يساوي1 وحدة نقدية كانت الكمية المطلوبة تساوي 40 وحدة وعند إرتفاع السعر الى 4 وحدة نقدية إنخفضت الكمية المطلوبة الى 25 وحدة. هذا ونلاحظ أن الجدول يمكن تفسيره من الإتجاهين أي من جهة اليمين الى اليسار (إنخفاض السعر يؤدي الى إرتفاع الكمية المطلوبة) ومن جهة اليسار الى اليمين (إرتفاع السعر يؤدي إلى إنخفاض الكمية المطلوبة)

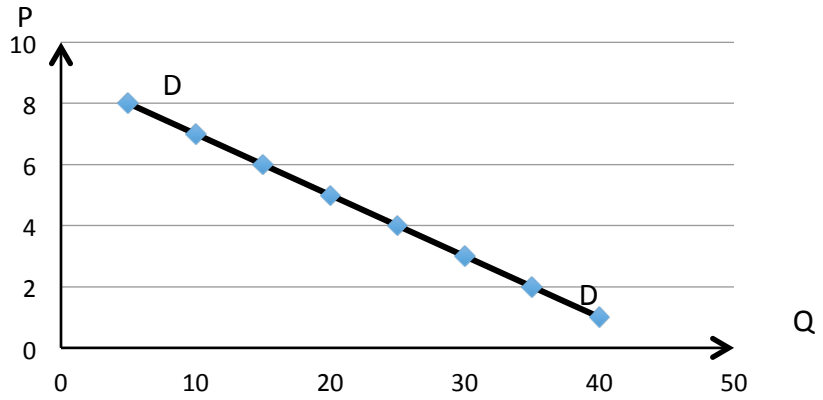

demand Curve

2.6. منحنى الطلب (Demand Curve): هو تمثيل بياني لقانون الطلب يعبر عن العلاقة بين الكمية المطلوبة وسعر السلعة ينحدر من الأعلى الى الأسفل للدلالة على العلاقة العكسية فهو سالب الميل (Negatively Sloped). يتم تمثيل سعر السلعة (x) على المحور الرأسي والكمية المطلوبة منها على المحور الأفقي والخط المستقيم (D) الموضح في التمثيل البياني هو منحنى الطلب (ليس بالضرورة أن يكون منحنى الطلب خط مستقيم)

ملاحظة: يتكون منحنى الطلب من مجموعة من النقاط توضح الكميات القصوى التي يكون المستهلك مستعدا لشرائها عند كل مستوى من الأسعار، من جهة أخرى فإن منحنى الطلب يوضح الحد الأقصى للسعر الذي يمكن أن يدفعه المستهلك في السلعة.

منحنى الطلب التالي هو التمثيل البياني لجدول الطلب في المثال (4):

استخراج دالة الطلب الخاصة بهذه السلعة:

دالة الطلب تكتب بالشكل التالي: $Q_{dx} = a - bP_x$

نقوم بحساب المجاهيل الميل (b) و قيمة (a) أي كمية السلعة المطلوبة في حالة مجانية السلعة بالاعتماد على بيانات الجدول أو منحنى الطلب:

$$b = \left|\frac{\Delta Q}{\Delta P}\right| = -\frac{\Delta Q}{\Delta P} = -\frac{20-15}{5-6} = 5$$

لحساب قيمة (a) نعتمد على بيانات الجدول ونقوم بالإستعانة بأي تركيبة (Q_{dx}, P_x) نختارها:

$$Q_{dx} = a - bP_x \Leftrightarrow 25 = a - 5(4) \Rightarrow a = 45$$

دالة الطلب الخاصة بهذه السلعة: $Q_{dx} = a - bP_x \Leftrightarrow \boldsymbol{Q_{dx} = 45 - 5P_x}$

7. التمييز بين تغير الكمية المطلوبة وتغير الطلب (Movement along and Shifts of the Demand Curve):

في البداية يجب التمييز بين مصطلح الكمية المطلوبة والطلب على السلعة، حيث تعبر الأولى (Movement along Demand Curve) عن التغير في عدد وحدات السلعة عند التغير في سعرها مع افتراض ثبات العوامل الأخرى، وهو مايعني تحرك المستهلك بين توليفتين (سعر،كمية) على نفس المنحنى صعودا للدلالة على إنخفاض الكمية المطلوبة أو نزولا للدلالة على الزيادة في الكمية المطلوبة كما هو موضح في الشكل التالي:

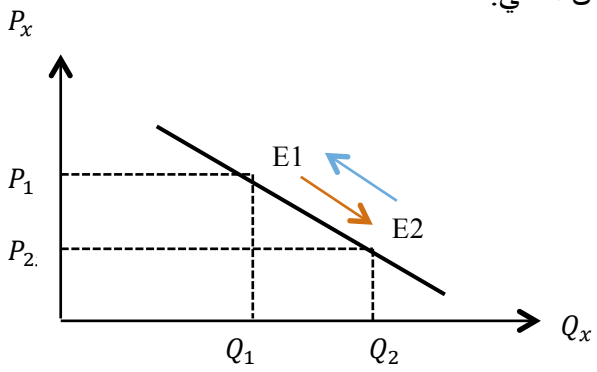

بينما نستخدم عبارة تغير الطلب (Movement of Demand Curve) على السلعة عندما يكون سبب التغير ناتج عن تغير أحد العوامل المؤثرة أو محددات الطلب مع ثبات الباقي منها، وهو ما يعني أن منحنى الطلب يتحرك نحو اليمين (الأعلى) للدلالة على زيادة الطلب وهو مايصطلح عليه بتمدد الطلب أو يتحرك الى اليسار (الأسفل) للدلالة على إنخفاض الطلب وهو مايصطلح عليه بإنكماش الطلب، والشكلين التاليين يوضحان ذلك:

الشكل البياني لحالة إنخفاض الطلب

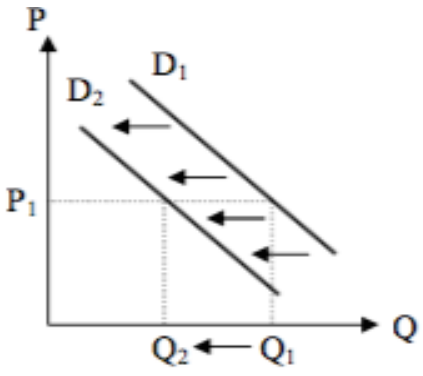

الشكل البياني لحالة زيادة الطلب

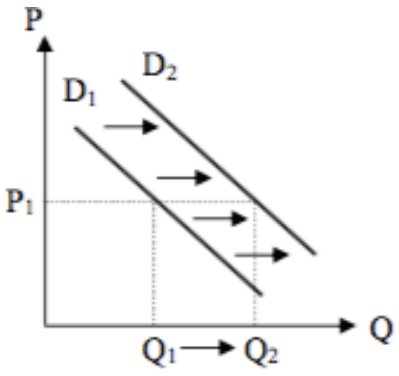

8. حالات إنتقال منحنى الطلب الى اليمين (اليسار):

1.8. زيادة (إنخفاض) عدد المستهلكين للسلعة.

2.8. تغير أذواق المستهلكين للسلعة إيجابيا (سلبيا أي ضد السلعة)

3.8. إرتفاع (إنخفاض) دخول المستهلكين إذا كانت السلعة عادية

4.8. إنخفاض (إرتفاع) دخول المستهلكين إذا كانت السلعة رديئة.

5.8. إرتفاع (إنخفاض) أسعار السلع البديلة.

6.8. إنخفاض (إرتفاع) أسعار السلع المكملة.

7.8. توقعات المستهلكين بإرتفاع (إنخفاض) أسعار السلع في المستقبل أو زيادة (إنخفاض) الدخل.